استقبل هيئة رئاسة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية

رئيس الجمهورية : أنا وأفراد أسرتي سنبقى في مقدمة المدافعين عن صنعاء

صنعاء محمية بالاصطفاف الوطني والقوة العسكرية والأمنية وبالشرعية الدستورية

كلما انخرط الجيش في مواجهة الإرهاب هاجمت جماعة الحوثي مناطق أخرى

تلقيت اتصالات من أمريكا ومجلس الأمن ترفض التمرد على الإجماع الوطني

ما يحدث الآن ليس له علاقة بالإصلاحات الاقتصادية وهدفه استغلال حاجات الشعب

صنعاء / سبأ:

استقبل الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس هيئة رئاسة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية يتقدمهم عضو مجلس الشورى يحيى حسين العرشي .

وفي بداية اللقاء رحب رئيس الجمهورية بهم جميعا وقال " يسعدني ان نلتقي بكم اليوم وفي هذا الظرف الاستثنائي .. الحمدلله الشعب اليمني واع وفاهم ومطلع على كل المجريات وما يفرض عليه من تحد سافر وغير منطقي ولا عاقل في وقت كان الجميع يتطلع إلى انجاز وطني استراتيجي وتاريخي بعد نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي شاركت فيه كل مكونات المجتمع السياسية والثقافية والحزبية والمجتمعية والشباب والمرأة ومن بين من حضر جماعة الحوثي بنصيب وافر من اجل إحلال السلام والوئام في محافظة صعدة ومعالجة آثار الماضي القريب والبعيد" .

وأشار الاخ الرئيس إلى ان الازمة التي نشبت مطلع العام 2011 كادت ان تؤدي باليمن إلى أتون الحرب الاهلية لولا عناية الله سبحانه وتعالى وتحكيم العقل وتغليب المصلحة الوطنية العليا ، والانخراط في العملية الانتقالية السياسية وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة والتي تم التوقيع عليها في الـ23 من نوفمبر 2011م ، بأشراف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز انطلاقا من حرص الجميع على المستوى الإقليمي والدولي على امن واستقرار ووحدة اليمن.

وأكد ان ذلك الانتصار التاريخي في سجل شعبنا اليمني كانت له ايقاعات رائعة وتأييد محلي واقليمي ودولي غير مسبوق رغم تركيبة اليمن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ووجود السلاح في أوساط المجتمع بصورة كبيرة وخرج اليمن من عنق الزجاجه إلى آفاق الوئام والنجاحات التي تحققت في مؤتمر الحوار الوطني الشامل حيث مثلت مخرجاته نجاحات تؤسس لمستقبل جديد تحت راية الوحدة والديمقراطية وبالحفاظ على الثوابت الوطنية المتمثلة بالنظام الجمهوري والنهج الديمقراطي والوحدة .

وتناول الأخ الرئيس عدداً من القضايا الوطنية فيما يتصل بحلحلة الازمة واتصالاته المستمرة مع المحيط الإقليمي والمجتمع الدولي .. مشيرا إلى ان هناك آمالاً وأغراضاً ليس لها علاقة بالإصلاحات الاقتصادية وإنما هي دغدغة واستغلال لحاجيات الشعب اليمني .

وتطرق الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي الى المشكلة المذهبية التي نشبت في دماج رغم مرور عقود من التعايش الطبيعي وفرضت جماعة الحوثي واقعا آخر وتدخلت الدولة في معالجات كلفت قرابة مليار ونصف المليار ريال وكلما انخرط الجيش في مواجهة ومكافحة آفة الإرهاب من تنظيم القاعدة والتي كان آخرها معركة المحفد وعزان والتجهيز في محافظة حضرموت هاجمت جماعة الحوثي في حاشد وصولا الى عمران ورغم تعهدهم بعدم مهاجمة عمران إلا أنهم نكثوا بالعهد وكلما كان يجري أي اتفاق معهم من قبل كانوا ينقضونه .

وقال الأخ الرئيس " نتجنب دائما لغة التعصب المذهبي والطائفي ونتمنى تجاوز أي منطق للطائفية ونعمل من اجل ذلك إلا ان مفاجأة صنعاء بحشود قبلية مسلحة من مختلف مداخلها فرض واقعاً مرفوضاً شعبيا وسياسيا وطنيا وإقليميا ودوليا فصنعاء هي عاصمة اليمن الموحد وهي العاصمة التاريخية لـ25 مليون يمني، وصنعاء ليست صنعاء الستينات صنعاء اليوم يقطنها قرابة ثلاثة ملايين يمني من جميع محافظات ومناطق اليمن من أدناه الى اقصاه ولا مجال للخروج عن الثوابت الوطنية والتمرد على مخرجات الحوار الوطني الشامل مهما كان الامر.

وأكد رئيس الجمهورية أيضا انه تلقى اتصالات من الولايات المتحدة الأمريكية ومن مجلس الامن ومن عدد من العواصم العربية والدولية تؤكد جميعها انه لا مجال لأي تمرد ضد الاجماع الوطني في اليمن والمتمثل في مخرجات الحوار الوطني الشامل وان الجميع متضامن مع اليمن ويدينون تصرفات مليشيات الحوثي.

وأشاد الأخ الرئيس بالهيئة الشعبية للاصطفاف الوطني وبالجهود التي بذلتها من اجل مصلحة اليمن العليا والحفاظ على المكاسب الوطنية.

وأكد الأخ الرئيس أن صنعاء محروسة ومحمية بالإصطفاف الوطني والقوة العسكرية والأمنية وبالشرعية الدستورية والقانون والنظام .

وقال " أنا وأولادي وأفراد أسرتي هنا في صنعاء وسنبقى في مقدمة المدافعين عنها ولن نذهب إلى أي مكان آخر" .

وفي اللقاء تحدث عضو مجلس الشورى يحيى حسين العرشي مقدرا جهود الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي وقال انك يا فخامة الأخ الرئيس كنت خيارا استثنائيا في ظرف استثنائي وكان انتخابكم للرئاسة في ذلك الظرف مهما جدا وبداية استعادة الامن والاستقرار.

وقال: بحكمتكم أيها الأخ الرئيس وبصبركم استطعتم انجاز الكثير من المهام الوطنية في ظرف معقد وصعب حيث استطعتم رفع المتاريس من صنعاء وحلحلة الازمة لاستعادة الامن والاستقرار وتجنيب اليمن المخاطر من اجل إعادة الصورة المشرقة لليمن .

وأكد العرشي ان التحديات التي كانت ماثلة كانت كارثية وكبيرة ولكن المعالجات التي قام بها الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي كانت فعالة وحققت أشياء كثيرة .

وأشار إلى ان وجود الفقر والبطالة بنسبة كبيرة يعقد الأمور بصورة اكبر وكان التأييد والمساعدات الإقليمية والدولية لليمن له اثر إيجابي كبير.

وتطرق العرشي إلى الكثير من الإنجازات التي تحققت وصولا إلى نجاح الحوار الوطني الشامل وانتظار وثيقة الدستور .

وأشار الى أننا اليوم امام محطة جديدة وفي انتظار النص الدستوري وتطرق الى ما تمثلة مليشيات الحوثي من تهديد في مداخل صنعاء .. وقال " لقد اعطيتهم نسبة كبيرة من الحضور في الحوار الوطني وكان عليهم ان يقدروا ذلك وان ينخرطوا في صفوف المجتمع اليمني كعامل بناء وليس عامل هدم ونتمنى ان لا يستغلوا هذا التسامح وان لا يتجاوزا الحدود وحروبهم في الجوف ومأرب وعمران واليوم يصلون الى اطراف صنعاء لا بد من الوقوف امام هذا العبث بالأمن والاستقرار ومشاعر أبناء الشعب اليمني والجميع يعتبر ذلك تمردا على الحوار اليمني بصورة واضحة وصريحة » .

كما تحدث عدد من أعضاء الهيئة مقدرين عاليا للأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي جهوده وحكمته وصبره في مواجهة هذه الازمة .. وأكدوا وقوفهم الكامل إلى جانب الأخ الرئيس والاصطفاف الشعبي الكامل من اجل الدفاع عن مكاسب الوطن وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل .

هذا وقد صدر عن هيئة رئاسة الاصطفاف الشعبي لحماية المكتسبات الوطنية بيان فيما يلي نصه :-

يا جماهير شعبنا اليمني الأبي..

تأتي مبادرة الاصطفاف الشعبي والوطني لحماية المكتسبات الوطنية من واقع الظروف الاستثنائية الحرجة التي تمر بها بلادنا، الأمر الذي يفرض على كل أبناء الوطن التلاحم والاصطفاف أمام هذه التحديات التي تهدد الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي، وتكاد ان تعصف بالمكتسبات الوطنية التي ناضل من أجلها أحرار اليمن بإقامة نظامه الجمهوري وتحقيق الاستقلال واستعادة الوحدة اليمنية، وهو اليوم يستعد بكافة مكوناته لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

شعبنا اليمني العظيم..

إن نجاح الاصطفاف يعتمد على مساندتكم العظيمة وإرادتكم الحرة، فأنتم أصحاب المصلحة الحقيقية في تجنيب الوطن المنزلقات الخطيرة وتفكيك النسيج الاجتماعي.

وانطلاقا من المسؤولية الوطنية فإننا:

أولا: ندعو أبناء الشعب اليمني بمختلف مكوناته وفئاته للاصطفاف الشعبي والوطني لحماية المكتسبات الوطنية والوقوف في وجه العنف والإرهاب الذي يعيق البناء والانطلاق نحو المستقبل، ومساندة الجهود الرسمية الداعية لمزيد من التلاحم والاصطفاف الوطني.

ثانيا: نطالب سلطات الدولة بتحمل مسؤولياتها الوطنية في حماية الوطن والمواطنين وسرعة تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي تعتبر الحل الممكن لإخراج الوطن من دوامة الصراع وفق إطار زمني محدد.

ثالثاً : بسط نفوذ الدولة على كافة التراب الوطني ونزع سلاح المليشيات والجماعات المسلحة أيًا كانت تنفيذاً لمخرجات الحوار الوطني.

رابعاً: نطالب الدولة بالمعالجات الاقتصادية والمعيشية العاجلة لرفع معاناة المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية والحياة الكريمة، وتجفيف منابع الفساد ومحاكمة الفاسدين.

خامساً: دعوة كل الأطراف لإيقاف الحملات الإعلامية التحريضية التي تعيق مسار السلام وتقود البلاد إلى المجهول.

سادساً: ندعو كافة القوى والمكونات السياسية والاجتماعية الى تجسيد ثقافة التعايش والقبول بالآخر، ورفض دعوات الفوضى والاحتراب، ونؤكد رفضنا لاستخدام أي تصرفات غير مسؤولة حول العاصمة صنعاء أو داخلها او أي محافظة أخرى مما يقلق السكينة العامة والامن العام.

سابعاً: نحيي نضال وتضحيات أبناء القوات المسلحة والأمن المدافعين عن أمن وسلامة الوطن، وندين ما يتعرضون له من قبل جماعات العنف والإرهاب، ونطالب الدولة بمكاشفة الرأي العام والتعامل بحزم تجاه من يهدد الأمن والسلم الاجتماعي وعرقلة التسوية السياسية.

البيان الصادر عن هيئة رئاسة الاصطفاف الشعبي :

دعوة الشعب بمختلف مكوناته إلى الاصطفاف الوطني في وجه العنف

بسط نفوذ الدولة ونزع سلاح المليشيات والجماعات المسلحة

رفض استخدام أي تصرفات غير مسؤولة حول العاصمة أو داخلها

وزير الخارجية يطلع على سير العمل في القنصلية العامة لليمن في دبي

دبي / سبأ:

اطلع وزير الخارجية جمال عبدالله السلال أمس على سير العمل في القنصلية العامة لليمن في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة.

واستمع وزير الخارجية من القنصل العام في دبي محمد صالح القطيش إلى شرح حول الخدمات التي تقدمها القنصلية لأبناء الجالية اليمنية في دبي والإمارات الشمالية.

وحث الوزير السلال العاملين بالقنصلية على بذل المزيد من الجهود وتسهيل الإجراءات أمام المغتربين اليمنيين بالإمارات.

كما التقى الوزير السلال عدداً من المغتربين اليمنيين المقيمين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وفي اللقاء أطلعهم وزير الخارجية على مستجدات الأوضاع في اليمن .. مؤكداً أهمية دعوة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية للمصالحة والاصطفاف الوطني لحماية الثوابت الوطنية وتنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وأشار إلى أن اليمن تمضي قدماً في خطواتها الواثقة نحو بناء يمن ديمقراطي آمن ومستقر يسوده الأمن والاستقرار والسلام.

وزير الداخلية يدشن مشروع إنشاء (12) مركزا للدفاع المدني بالأمانة

صنعاء / سبأ:

دشن وزير الداخلية اللواء عبده حسين الترب، أمس مشروع إنشاء 12 مركزا للدفاع المدني بأمانة العاصمة مجهزة بالوسائل والآليات والأجهزة الخاصة بالإطفاء والإسعاف والإنقاذ لمواجهة الحالات الطارئة والكوارث الطبيعية.

وطاف الوزير بمرافق مصلحة الدفاع المدني واطلع على سير العمل والتجهيزات الفنية والإدارية لمشروع غرف القيادة والسيطرة والمعلومات الخاص بالمصلحة، واستمع من رئيس المصلحة اللواء علي راصع إلى تفصيلات عن الدراسات والتصاميم والمخططات الهندسية للمشروع .

وشدد اللواء الترب على ضرورة استكمال المشروع في الموعد المحدد له نظراً لما يشكله نظام الدفاع المدني من أهمية خاصة لحماية المواطنين ودرء الأخطار المحتملة وتأمين القطاع العام والخاص .

وحث على سرعة استكمال وتنفيذ غرف العمليات في كافة المحافظات لرفع كفاءة الكادر العامل وتمكينهم من تقديم الخدمات للمواطنين بالسرعة التي تقلل من مخاطر أي حوادث أو كوارث قد تصيب المواطنين وممتلكاتهم .

ودعا الترب رجال الدفاع المدني إلى نشر وعي الأمن والسلامة في أوساط المجتمع وإشراك الإعلام والتربية والفعاليات الثقافية والدينية في عملية التوعية وصولا إلى تحقيق السلامة لكافة المواطنين في المنازل والمصانع والمؤسسات العامة والخاصة .

كما وجه بإنشاء مركز للدفاع المدني في محافظة أرخبيل سقطرى للقيام بمهام الحماية المدنية وتحقيق الأمن والسلامة في المحافظة.